

اللباب في علل البناء والإعراب

120 - (مثل سَحَقِ البُرْدِ عَفَى بعدك القطر ... مغناه وتأويب الشمال) - الرمل - .
فجعله بالألف واللام نصف البيت أو آخره دليلٌ على أنَّهُما جميعاً كلمة .
والجواب أمّـّـ فتحة الهمزة فلكنة وقوعها في الكلام وقد فتحت همزة ايمن وهي وصل ولم
يخرجها ذلك عن زيادتها وأمّـّـ قطعها في الشعر فلا يدلّـّـ على ما ذكر لأنّـّـ تقول إنّـّـ
الهمزة سقطت والباقي اللام وحدها وإنّـّـ ما أعاد الألف مع اللام ليصحّـّـ سكون اللام .
فصل .

واللام على وجوه .
أحدّها استغراقُ الجنس كقولك الرجلُ أفضلُ من المرأة أي جميع هذا الجنس خيرُ من جميع
الجنس الآخر وليس آحاده خيراً من آحاده .
والثاني أن تكون لتعريف الواحد من الجنس من حيثُ هو جنس كقولك الدينار خيرُ من الدرهم
أي أيّ دينار كان فهو خيرُ من أيّ درهم كان .
والثالث أن تكون للمعهود بين المتكلّم والمخاطب كقولك لمن تخاطبه جاء الرجل الذي
عهدناه